

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا



الرقابة الإدارية ودورها في رفع كفاءة العمل المحاسبي الحكومي

"دراسة ميدانية على وزارة المالية والاقتصاد الوطني

- الحكومة الاتحادية في السودان للفترة (2001م-2006م)"

**Administrative Supervision and its Role to Elevate the Efficacy of
Government Accounts Operations**

**A field Study On The Ministry of Finance & National Economic
(GOUN- in Sudan)**

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة المحاسبة والتمويل

إعداد الدارس:

سايمون نقور أويجوك أكول

إشراف البروفيسور الدكتور:

أ.د. عبدالماجد عبدالله حسن

2010 هـ- 1431

II

الاستهلال

قال تعالى

(وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)

"صدق الله العظيم"

سورة النساء الآية (113)

(١)

الإهداء

إلى روح والدي ..من علمني أن الحياة عزيمة وإصرار
من أحمل اسمه بكل افتخار
إلى والدتي الحبيبة..معنى الحب والحنان والتفاني
بسمة الحياة وصدرها الحاني
فدعائها سر نجاحي
إلى العطاء الذي لا يتوقف
إلى أخواني وأخواتي
الذين آثروني علي أنفسهم بأحرف من نور في حياتي
إلى زوجتي وأبنائي
عقد اللجين وقرّة العين
إلى الأصدقاء والأحباب والأصحاب ورفقاء دربي
إلى الذين خطوا بأصابعهم
إلى جامعتي..قلعة العلم والمعرفة
إلى أساتذتي..الذين بفضلهم جرت الفضاء محلقاً
وبعلمهم شق الظلام شعاعي
إلى بلادي.. يا سنا الفجر وينبوع الشذى العطري
إليهم جميعاً أهدى جهدي هذا
راجياً من الله تعالى الإطالة بأعمارهم

الباحث

(ب)

الشكر والتقدير

لك الحمد والشكر يا بديع السموات والأرض، خلقتنا ويسرت لنا، سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، جل وجهك، عز جاهك، تفعل ما تشاء بقدرتك، تحكم ما تريد بعزتك، يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام والصلاة على أشرف خلق الله أجمعين.

الشكر كل الشكر للبروفيسور دكتور/ عبدالماجد عبدالله حسن الذي تفضل بأخلاق النبلاء وتواضع العلماء بالإشراف على هذا البحث الذي قام على فكره وتوجيهاته القيمة فكان نعيم الرشد وخير الدليل فكان بمثابة الوالد والأستاذ في جميع مراحل البحث دون أن يكل أو يمل فليجزه الله عني خير الجزاء. والشكر كل الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات التجارية، أسرة كلية الدراسات العليا والذي كان له الدور الأكبر في إخراج هذا البحث بشكله المتواضع، فلهم كل الشكر والتقدير والاحترام.

والشكر الخاص إلى أسرة وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الموظفين
والعاملين.
وأخص بالشكر أيضاً أسرة ديوان المراجع العام وجامعة النيلين كلية التجارة
للمساهمة الفعالة والمساعدة بأفكارهم القيمة فليجزهم الله عني خير الجزاء.
والشكر إلى كل شخص في الوحدات الإدارية التي تعمل في مجال المحاسبة
المالية والإدارية لمساعدتهم في إخراج الدراسة التطبيقية لهذا البحث.
كما أتقدم بشكري وتقديري الخالص لكل من ساهم أو حاول أن يساهم حتى لو
بكلمة طيبة في سبيل إنجاز هذا البحث.
وجزاهم الله خيراً

(ج)

مستخلص البحث:

تتاولت الدراسة الرقابة الإدارية ودورها في رفع كفاءة العمل المحاسبي الحكومي "دراسة
ميدانية على وزارة المالية والاقتصاد الوطني الاتحادية في السودان.

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الرقابة الإدارية في رفع كفاءة العمل
المحاسبي الحكومي وذلك بإخضاع المؤسسات الحكومية للنظم واللوائح والقوانين التي تنظم
عمل الرقابة الإدارية في مجال المحاسبة الحكومية وإيجاد المناخ الملائم من الثقة والتعامل
الأخلاقي، إضافة إلى مراقبة ممارسات المدير ورؤساء الأقسام في التوجيه والإشراف على
الأفراد وعلى الطريقة المرتبطة باتخاذ القرارات ومدى الالتزام بها، أيضاً التأكد من تحقيق
التقديرات المختلفة المؤثرة في قرارات الرقابة الإدارية واطر تلك المتغيرات.

استمدت الدراسة أهميتها من أهمية الكشف عن دور الرقابة الإدارية في رفع كفاءة
العمل المحاسبي الحكومي في السودان، إضافة إلى تدعيم هدف وتطوير ومعرفة الأسس
والقواعد والأساليب الرقابية والإدارية المستخدمة في الوحدات الحكومية التي تعمل في مجال
الرقابة وتحديد نجاح نظم الرقابة في هذه الوحدات.

تكمن مشكلة الدراسة في ضعف الالتزام بالقوانين واللوائح التي تصدرها السلطات التشريعية وضعف الرقابة عليها أضعف كفاءة العمل المحاسبي الحكومي، أيضاً تأثير الأفراد على الرقابة الإدارية بصورة مباشرة أو غير مباشرة أثر على كفاءة العمل المحاسبي الحكومي، والاعتماد على الموازنة العامة التقديرية بصورة أساسية كأداة للرقابة الإدارية وتجاهل الأدوات الأخرى، ومن ثم تحديد الأساليب والأدوات التي يمكن أن تساعد على تفعيل الرقابة الإدارية ورفع كفاءة العمل المحاسبي الحكومي في السودان.

(د)

اختبرت الدراسة الفرضيات التالية: يساعد نظام الرقابة الإدارية على رفع كفاءة وفعالية العمل المحاسبي الحكومي، الرقابة الإدارية تساعد على ضبط الحسابات الحكومية، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الإدارية وكفاءة العمل المحاسبي، اعتماد الوحدات الإدارية في نظامها المحاسبي على الموازنة يساعد على تقويم كفاءة الأداء، ونظام الرقابة الداخلية على العمليات المالية ونظام التقارير الدورية يقلل من المخالفات المالية والإدارية في الوحدات.

انتهجت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي وأسلوب دراسة الحالة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: نظام الرقابة الإدارية المتبع في وزارة المالية والاقتصاد الوطني يساعد في رفع كفاءة العمل المحاسبي الحكومي، فعالية نظام الرقابة الداخلية في وزارة المالية تساعد على إعداد وضبط الحسابات، تعتمد وزارة المالية والاقتصاد الوطني بصورة أساسية في عملية الرقابة على الموازنة العامة، كفاءة نظام الرقابة الإدارية يساعد على

رفع كفاءة العمل المحاسبي، أيضاً يوجد نظام رقابة داخلية فعال في الوزارة وهناك تقارير مالية تُعد بصورة دورية تساعد على رفع كفاءة العمل المحاسبي.

توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها: ضرورة الاهتمام بنظام الرقابة الإدارية في المؤسسات الحكومية بهدف رفع كفاءة العمل المحاسبي، الاهتمام بالكفاءة الإدارية وتوزيع السلطات والاختصاصات بهدف ضبط الحسابات، الاهتمام بإعداد التقارير الدورية بصورة منتظمة وفعالية نظام الرقابة الداخلية بهدف تطور العمل المحاسبي، العمل على إعداد الموازنة العامة وفق لأسس سليمة وبناءً على موازنات سابقة وتنبؤات مستقبلية.

(هـ)

Abstract

This study deals with the role of administrative control in promoting the government accounting performance. Its case study is the ministry of finance and national economy, from 2001 up to 2006.

The study aims at identifying the significant role of administrative control in promoting the government accounting performance. This is achieved through submitting the government institution to the laws and guidelines which govern the administrative control procedure of accounting. Then an appropriate working condition, based on trust and good manners, will be created. In this regard, the practices of managing directors and heads of departments are considered through their orientation, supervision of employees, decision making process and their commitment to these laws and guidelines.

The problem of the study is attributed to the weak commitment to these laws and guidelines issued by the legislative authorities and the weakness of control procedure performance. Moreover, the dependence on the general estimated budget as a

means for administrative control over others is another shortcoming.

Thus, the study has verified the following hypotheses:

- the administrative control procedure helps in promoting the government accounting performance system.
- the administrative control procedure assists in controlling the government accounts.
- there is a statistical correlation between the administrative control procedure and the accounting competence.
- relying on budgets in the accounting system helps in assessing, the accounting competence.
- implementing the internal control system and regular reports over the financial operations decrease the number of the financial and administrative contraventions.

To investigate all this, the study has adopted the historical, inductive and deductive methods.

Upon investigation, the study has reached a number of findings such as:

(١)

- the system of administrative control of ministry of finance and national economy helps in promoting the government accounting performance.
- the effective control system of the ministry assists in preparing and controlling accounts.
- the ministry depends entirely, in its control procedure, on the general budget.
- the competence of the administrative control system helps in promoting the accounting performance.
- the presence of an effective internal control system and regular financial reports help in developing the overall accounting performance system.

Finally, the study has come out with a number of recommendations, such as:

- the necessity of promoting the administrative control system of the government institutions in order to enhance their accounting performance.
- swift attention should be given to the administrative competence, power distribution and specialization.

- attention should also be given to the effective regular reports and internal control system for the sake of developing the accounting work.
- the importance of preparing budgets on sound principles, previous budgets and future prospects.

(ج)

الفصل الأول

الرقابة الإدارية ودورها في رفع كفاءة

العمل المحاسبي الحكومي

الفصل الثاني

هيكل النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية

بالسودان

الفصل الثالث

دور المحاسبة وتقويم الأداء في الوحدات
الحكومية

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية لعينة من المؤسسات الحكومية

المختصة بالرقابة المالية والإدارية

الملاحق

المراجع

الخاتمة

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
(أ)	الاستهلال
(ب)	الإهداء
(ج)	الشكر و التقدير
(د)	المستخلص
(و)	Abstract
(ح)	فهرس الموضوعات
(ط)	فهرس الجداول
(ى)	فهرس الأشكال
المقدمة	
1	أولاً : الإطار المنهجي
9	ثانياً : الدراسات السابقة
الفصل الأول: الرقابة الإدارية ودورها في رفع كفاءة العمل المحاسبي والحكومي	
17	المبحث الأول: الرقابة الإدارية ودورها في رفع كفاءة العمل المحاسبي
44	المبحث الثاني: مراحل عملية الرقابة الإدارية
53	المبحث الثالث: الرقابة الإدارية باستخدام الموازنة العامة للدولة

الفصل الثاني: هيكل النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية	
73	المبحث الأول: الأسس العامة للنظام المحاسبي في الوحدات الحكومية
90	المبحث الثاني: نظام الرواتب والمعاشات ودور المحاسبة الحكومية في المتابعة والرقابة على حسابات أجهزة الدولة
108	المبحث الثالث: أسس الضبط ونظام الرقابة الداخلية على العمليات المالية والتقارير الدورية والحسابات الختامية
الفصل الثالث: دور المحاسبة وتقويم الأداء في الوحدات الحكومية	
128	المبحث الأول: الدور المحاسبي في التخطيط
137	المبحث الثاني: الدور المحاسبي في الرقابة الإدارية والاعتداء على المال العام في الدولة
161	المبحث الثالث: دور اتحاد المهنيين المحاسبين في السودان
الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية لعينة من المؤسسات الحكومية المختصة بالرقابة المالية والإدارية	
184	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن عينة المؤسسات الحكومية وكيفية رقابة إدارتها
195	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
214	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
الخاتمة	
226	أولاً : النتائج
228	ثانياً : التوصيات
229	ثالثاً : دراسات مستقبلية
231	قائمة المراجع
242	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
62	كشف الحساب الشهري للوحدات الحسابية الاتحادية	(1-1)
63	كشف الحساب الشهري - مجلس الولايات	(2-1)
196	حجم عينة الدراسة	(1/2/4)
197	التكرارات النسبية للمبحوثين حسب العمر	(2/2/4)
198	التكرارات النسبية للمبحوثين حسب المؤهل الأكاديمي	(3/2/4)
199	التكرارات النسبية للمبحوثين حسب التخصص العلمي	(4/2/4)
200	التكرارات النسبية للمبحوثين حسب المؤهل العلمي	(5/2/4)
201	التكرارات النسبية للمبحوثين حسب الوظيفة	(6/2/4)
202	التكرارات النسبية للمبحوثين حسب سنوات الخبرة	(7/2/4)
203	التكرارات النسبية لنتيجة اختبار المصادقية لفرضيات الدراسة	(8/2/4)
204	التكرارات النسبية لإجابات المبحوثين تجاه الفرضية الأولى	(9/2/4)
206	التكرارات النسبية لإجابات المبحوثين تجاه العبارة الثانية	(10/2/4)
208	التكرارات النسبية لإجابات المبحوثين تجاه العبارة الثالثة	(11/2/4)
210	التكرارات النسبية لإجابات المبحوثين تجاه العبارة الرابعة	(12/2/4)
212	التكرارات النسبية لإجابات المبحوثين تجاه العبارة الخامسة	(13/2/4)
215	الوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الأولى	(1/3/4)
216	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى	(2/3/4)

217	الوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثانية	(3/3/4)
218	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية	(4/3/4)
219	الوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثالثة	(5/3/4)
220	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة	(6/3/4)
221	الوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الرابعة	(7/3/4)
222	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الخامسة	(8/3/4)
223	الوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الخامسة	(9/3/4)
224	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الخامسة	(10/3/4)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	الإدارات الرئيسية في نظام الرقابة الإدارية	(1-1)
76	النظام المحاسبي بالمنشأة	(2-1)
196	حجم عينة الدراسة	(1/2/4)
197	التكرارات النسبية للمبجوثين حسب العمر	(2/2/4)
198	التكرارات النسبية للمبجوثين حسب المؤهل الأكاديمي	(3/2/4)
199	التكرارات النسبية للمبجوثين حسب التخصص العلمي	(4/2/4)
200	التكرارات النسبية للمبجوثين حسب المؤهل العلمي	(5/2/4)
201	التكرارات النسبية للمبجوثين حسب الوظيفة	(6/2/4)
202	التكرارات النسبية للمبجوثين حسب سنوات الخبرة	(7/2/4)

المقدمة Introduction

أولاً: الإطار المنهجي

ثانياً : الدراسات السابقة